

الفروع وتصحيح الفروع

سبق خبر عبداً بن عمرو فأما شكر الله فسمتجب ويأتي في الوليمة خلاف في الحمد لله على الطعام فيتوجه مثله في اللباس ثم إن وجب فعدمه لا يمنع الحل على ما يأتي في الأظعمة . وقال شيخنا بعد أن ذكر من امتنع من فعل المباحات كأكل ولبس ويظن أن هذا مستحب جاهل ضال فإن الله أمر بالأكل من الطيب والشكر وهو العمل بطاعته بفعل المأمور وترك المحظور ومن أكل ولم يشكر كان معاقباً على ما تركه من فعل الواجبات ولم تحل له الطيبات فإن الله أحلها لمن يستعين بها على طاعته كما قال ! ! المائدة الآية 93 ولهذا لا يجوز أن يعان الإنسان بالمباحات على المعاصي وقوله تعالى ! ! التكاثر الآية 8 أي عن الشكر فطالب العبد بأداء شكر الله عليه فإن الله لا يعاقب إلا على ترك مأمور وفعل محظور